

شرح عقيدة السلف وأصحاب الحديث للصابوني (33) أ.د. صالح

سندي

صالح السندي

اهل البدع - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر شيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الشيخ ابو عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في كتابه عقيدة السلف واصحاب الحديث. ويظنون

الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا طيب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:00:20

اله واصحابه واتباعه باحسان. اما بعد فان المصنف رحمه الله قد ذكر في جملة ما ذكر مما عليه اهل السنة في التعامل مع اهل البدع انهم لا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم. وهذه الجملة فيها تفصيل - 00:00:40

الاصل في مثل هذا الخطاب عند علماء اهل السنة في المصنفات العقدية انهم لطلبة العلم هؤلاء هم الذين يتوجه اليهم هذا الخطاب هم منهيون هم منهيون هنا عند علماء السلف عن مجادلة اهل البدع لما يترتب على هذا من مفساد. اما من حيث - 00:01:10

تأصيل المسألة وهي هل مناظرة المبتدعة امر ام لا؟ فالجواب ان يقال ان المناظرة المجادلة الجدال مع المبطلين عموما من الكفار والمبتدعة وغيرهم الاصل في هذا ان هذا الجدال ينقسم الى محمود ومذموم. الجدال ينقسم الى محمود ومذموم - 00:01:40

اما الجدال المذموم فضابطه ما كان فيه واحد من ثلاثة امور اولها ان يكون من جاهل جاهل يناظر مبطلا. هذا لا شك انه جدال مذموم. والله سبحانه وتعالى قد انكر في كتابه ان يجادل الانسان بغير علم - 00:02:30

وان يحاجج بجهل. ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلما تحاجون؟ فيما ليس سنقوم به علم ان يأتي غير راسخ في العلم اعقدوا مناظرة ويجادل المبتدعة. في ما هم فيه من - 00:03:10

مسائل بدعية لا شك انه جدال مذموم. وهذا احد الواجه التي يتنزه يتنزل عليها تحذير السلف من مجادلة المبتدعة. وكم جر هذا من مفسدة يظن الغر انه قد حمل علما جما - 00:03:40

فلا يبالي ان يناظر ويتجادل ويتناقش مع تدعي واذا به يورد عليه امورا عظيمة فوق طاقته وعلمه تقروا في قلبه ولا تخرج وتفعل به الافاعيل. حذاري يا طالب اذا كان هذا في حق طالب علم مبتدأ او متوسط فكيف بالعامي - 00:04:10

الذي هو بعيد عن التحقيق في العلم. فلا شك ان هذا جدال مذموم الامر الثاني ما صاحبه قصد سيء جدال يصاحبه قصد سيء. كان يجادل مجادل. والقصد ان يرى مكانه - 00:04:50

ان يشار اليه بالبنان ان يسمع عنه وانه قد جادل وجندل وهذا لا شك انه جدال مذموم لا يراد به وجه الله عز وجل والامر الثالث ان يكون مؤديا الى مفسدة. جدال مفض - 00:05:20

لا مفسدة وهذا يندرج تحته صور من ذلك ان يكون مغمورا فيشتهر بالمناظرة. او ان تعود المناظرة بلبس على عامة الناس. ترك ذلك لا شك انه اولى فان درء المفساد مقدم على جلب المصالح. او ان يحصل بهذا - 00:05:50

دفعة لبعض المبتدعة وشهرة يبدأ الناس في تلقف كلامهم وتتبع مؤلفات والنظر في مواقعهم وتغريداتهم مثلا ولا شك ان هذه مفسدة. هذا الامر ينبغي ان يوزن كما ذكرنا بميزان الذهب. هل المناظرة مع المبتدع مصلحتها - 00:06:30

بكثير من المفسدة القسم القليلة التي تحصل او ان المفسدة اعظم. واذا كان ثمة مصلحة فهي مغمورة في جانب مفسدة عظيمة. كثير من الناس اليوم لا يبالي. وصرنا نسمع عن مناظرات علنية تقام كما يقولون على الهواء مباشرة. فيحصل ما يحصل من بلبله افكار -

00:07:10

كثير من العوام الذين يستمعون اياك ان تظن ان المبتدعة واعني رؤوسهم واساطينهم انهم اناس ليس لهم تلبيسات وليست لهم علوم وليس ليس لهم ذكاء بل في الغالب ان هؤلاء عندهم من آآ المكنة في الجدل - 00:07:40

والقدرة على التلبيس ما يوقعون به صرع كثيرا فمثل هذا ينبغي ان يحذر وعلى هذا تنتزل الادلة التي جاءت في النهي عن الجدل ومن ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي وابن ماجة وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما ضل قوم -

00:08:10

بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. ثم تلا قول الله عز وجل ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. القسم الثاني الجدل المحمود.

وضابطة ما كان من عالم تضمن نصره حق - 00:08:40

او رد باطل او قمع مبطل او تحقيق مصلحة شرعية ولا يترتب معها مفسدة مساوية او راجحة ما اجتمع فيه هذه الامور وتحقق فيه

هذا الضابط فان انه جدال محمود وقد يكون مستحبا وقد يكون متعينا. كما ان الجدل المذموم قد يكون - 00:09:10

مكروهة وقد يكون محرما. وعلى هذا تنتزل الادلة التي اذنت في الجدل كقوله تعالى وجادلهم بالتتي هي احسن ولا تجادلوا اهل

الكتاب الا بالتتي هي احسن وهذه كانت سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قالوا يا نوح - 00:09:50

قد جادلنا فاكثرت جدالنا جدال كثير كان من نوح عليه الصلاة والسلام و لذلك ايضا ما ثبت في صحيح مسلم والحديث طويل وفيه

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول من اهل الشر ورؤوس السوء. قال - 00:10:20

من جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ومن الجهاد باللسان جدالهم ومناظرتهم

على هذا مضى السلف رحمهم الله فانهم كانوا اذا ترجحت عندهم المصلحة من الجدل - 00:10:50

بادروا اليه وثبتوا فيه. كما كان من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مع الخوارج. وكما كان من عمر ابن عبدالعزيز مع القدرية. وكما

كان من الامام احمد مع الجهمية وكما كان من - 00:11:20

الامام الشافعي مع حفص الفرد. وكما كان من عبد العزيز الكناني مع بشر في قائمة طويلة مما جرى من السلف رحمهم الله من هذا

الجدال المحمود الذي هو نوع من الجهاد في سبيل الله عز وجل. على كل حال الوصية - 00:11:40

طلاب العلم ان يترفقوا وان يترينوا وان لا يتعجلوا في امر لهم فيه اناة مثل هذا المقام ليس بالامر الهين. ولا سيما اذا كانت المناظرة

مناظرة علنية. يحضرها الجمل الغفير مثل هذه لا ينبغي لك يا طالب العلم حتى ولو كنت متمكنا ان - 00:12:10

ان تستعجل في قبولها. وانما زن ذلك بميزان العلم وبقواعد المصالح والمفاسد. وشاور اهل العلم. واما من كان دون ذلك وكان طالب

علم مبتدأ او متوسطا وعنده شيء من العلم ولكن المقام اكبر - 00:12:40

انت لا تدري عن الالاعيب المبتدعة قد يخلقون او يخلقون افكا اثناء المناظرة. قد عرف من مبتدعة ومنهم اناس في هذا الزمان في

اثناء المناظرة يخلقون كذبا يقول في الكتاب الفلاني حديث كذا وكذا - 00:13:10

وهو كاذب ثم يوقعك في ماذا؟ في حرج ربما يصبح موقفك امام الناس ضعيفا مثل هذا لا ينبغي فيه المغامرة وانما التريث والرفق و

انعام النظر ثم اذا تعين رأيت انه من المتعين ذلك فاثبت وامضي ولا تخشى - 00:13:30

ان الله سبحانه وتعالى وسيسدك الله. ان حسن القصد ولينصرن الله من ينصره؟ نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الله ويرون

صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسواس - 00:14:00

والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في

حديث غيره ما احسن هذه الجملة؟ جزى الله المؤلف عنا خيرا. هذه وصية ثمينة - 00:14:30

ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم. التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسواس والخطرات الفاسدة

ما جرت. اي والله. قد نصح وصدق فيما قال فان الشبهاء كما قيل خطافة والقلوب ضعيفة - 00:14:50

فهذه الوصية من اهم ما تنبغي مراعاته لا سيما في هذا الزمان. الذي سيمته البارحة كثرة الشبهات. والعجيب ان التساهل في هذا مقام تساهل غريب من العامة والخاصة. تساهل عجيب - 00:15:20

لارضاء السمع للشبه التي تبث على الناس ليل نهار والامر في ذلك فيه نصوص صريحة. فكيف يتغافل الانسان عنها اما سمعت هذه الالية التي اوردها المؤلف رحمه الله؟ واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا - 00:15:50

وفي حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وما على الذين يتقون فمن حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. هذا موقف اهل التقوى. بعض الملبسين يقولون - 00:16:20

انما يخشى سماع قول مخالف الضعيف. نقول لا والله بل الاقوياء في ايمانهم الله عز وجل يصف حال اهل التقوى. قال وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. هذا موقف المتقين الاقوياء في - 00:16:40

ايمانهم الذين دينهم غال عليهم. هذا الموقف كان عليه الائمة الكبار كانوا يعرضون باسماعهم وقلوبهم عن الاستماع الى الشبهة. عند اللالكائي في السنة ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ذكرا له بعض كلام نجدة - 00:17:10

هروري فكره سماع ذلك واباه. لئلا يقع في نفسه شيء من ذلك وهو ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الحسن البصري ومن هو الحسن فيه رجل من اهل الاهواء يقول اني اريد ان اخاصمك. فيقول اني قد عرفت ديني - 00:17:40

اما انت فيخاصمك الشاك في دينه. ابن طاووس رحمه الله يأتيه مبتدع يذكر بعض الشبه فيضع اصبعيه في اذنيه ويقول يا بني ويكلم ابنه ضع اصبعك في اذنيك لا تسمع منه شيئا - 00:18:10

ايوب السخثياني السخثياني رحمه الله يأتيه رجل من اهل الاهواء ويقول له ويقول له اسمع مني كلمة فيذهب ويولي وهو يقول باصبعه ولا نصف كلمة ولا نصف كلمة. هذا موقف الائمة. ايمانهم وتوحيدهم - 00:18:40

عقيدتهم شيء غالي على انفسهم. ولذلك لا يغامرون مغامرة غير محسوبة العواقب كما يقولون بارضاء السمع للشبه فالله سبحانه وتعالى نبه وحذر من ذلك وكذلك ما سمعته مما ذكرنا في البارحة من قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا - 00:19:20

سمعت ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:19:50

محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى اخرها. ثم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منهم فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم احذروهم فعل ايش؟ اجيبوا يا جماعة والامر يقتضي الوجوب - 00:20:10

واليوم مع الاسف الشديد يتراسلون بهذه الرسائل هذه الوسائط انظر ماذا يقول فلان وانظر ماذا يقول فلان وتنتشر في المجموعات كما يقولون. تبث وتسمع من الصغير والكبير. يا لله العجب! كيف تسلسل ايننا هذا - 00:20:40

التساهل العجيب يا اخوتاه كيف صار بين اهل السنة وفي اوساطهم؟ عدم في هذا الامر اتدري اي خطر تحمل هذه الشبهات والتلبيسات انها تحمل السم الزعاف. والله انها لتضر ضررا عظيما جدا - 00:21:10

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فر من المجذوم فرارك من الاسد وهو ان ما يضر جسدك فكيف بمجذوم القلب موبوء الفؤاد الذي يصمموا جسدك ويميت قلبك نعوذ بالله من الحور بعد الكور. والله - 00:21:40

اخوتاه ببعض الشبه اليوم بتغريدة او تغريدتين او صفحة كما يقولون او وصفحتين او مقطع او مقعد او مقطعين بعض الناس ينقلب رأسا على عقب والله رؤيا رأي العين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. يصبح الرجل مؤمنا - 00:22:10

ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. القضية ما تحتاج الى عدة ساعات. كم بين الصباح والمساء كم بين المساء والصباح عدة ساعات؟ واذا رجل يكون على الصراط المستقيم فينقلب والعياذ بالله - 00:22:40

والسبب هذا التساهل المقيت. في الاستماع الى المبتدعة والنظر في كلامهم قراءة مؤلفاتهم واستماع مقاطعهم ومتابعة تغريداتهم وصفحاتهم خطر والله والله انه ان كان ايمانك ودينك وتوحيذك شيئا عظيما في نفسك - 00:23:00

وهو اعلی عندك من الجواهر والدرر فحافظ عليه. ولا تجعله نهبا. لهؤلاء الظالمين وهؤلاء المهتدعين وهؤلاء المنحرفين ولا تغتر بنفسك. او تظن في نفسك انك قد بلغت الغاية في العلم والايمان. قد تخذل والله بسبب ما اجترحته يداك. في قديم اوحى - [00:23:30](#) او حديث فمثل هذه الوصية يا اخوتاه ينبغي ان تكون منا على ذكر لا ترخي سمعك الشبه. ولا تفتح اذانك لها. هذه الشبهات وهذه التلبسات. التي الضالون لها اهلها. الذين هم قادرون بتوفيق الله عز وجل على دفعها. اما - [00:24:00](#) العامة طلاب العلم المبتدئون فهؤلاء ينبغي عليهم ان يجعلوا بينهم وبينها جبا وحصونا حتى يسلموا. ولا سيما في هذا الزمان شبه تتعلق بوجود الله شبه تتعلق بالنبوة شبه تتعلق بثبوت القرآن شبه تتعلق بثبوت السنة شبه تتعلق بالقدر شبه تتعلق - [00:24:30](#) الاحكام الشرعية شبه عظيمة. كل يرمي وكل يقذف جو موبوء اي والله جو موبوء الصوفية يبثون الشبه. الرافضة يبثون الشبه. القرآنيون يبثون الشبه. القاضي تبث الشبه الملاحدة يبثون الشبه. النصارى يبثون الشبه. العلمانيون الليبراليون يبثون الشبه. شبه - [00:25:00](#)

كل حب وصوب ترمى. وسائل التواصل هذه اصبحت مجمعا للفواسد. مثل غرفة الصرف الصحي كما يقولون تجمعهم. والناس مع الاسف الشديد تتلقف. والنتائج سيئة والثمرات مرة مع الاسف الشديد. مثل هذا المنهج الذي - [00:25:30](#) قعده علماؤنا وائمنا ينبغي ان يبث وينبغي ان ينشر وينبغي ان نضع نصب اعيننا قوله صلى الله عليه وسلم فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. احذروهم لا تستمع اليهم ولا تنشر شبهة ولا تسمح لمبتدع ان يبث في قلبك شيئا - [00:26:00](#) القلب لا ينبغي ان يكون اسفنجة تتجمع فيها زبالات الازهان وقذارات اتوب الضلالات كما هو حاصل اليوم مع الاسف الشديد. وكم والله رأيت وسمعت من اخوة فضلاء وانا جادين في طلب العلم وعنده من الحيرة والشك الذي اصابهم ما قلب حياتهم - [00:26:30](#)

سوادا وصاروا في في ضيق وبكاء بسبب انه سمح لنفسه قراءة كتاب في الفلسفة في الالحاد استمع لكلام احد الجهمية المعاصرين وقعت الشبهة وما خرجت. والمقصود يا اخوة ان الاصل - [00:27:10](#) عدم الالتفات الى الشبهة وعدم السماع لها وعدم السماح لها ان تمر الى القلب فان ابتلي الانسان ووصلته الشبهة. فماذا يصنع؟ الجواب ان عليه ان يفعل ستة امور. اول ذلك ان يتماسك امامها - [00:27:40](#) اه مشكلة من المشاكل الكبيرة التي تقع اليوم وهي خلل في منهج التلقي ان الشبهة تصيب سامعها الذي لا يحسن او لا يعرف جوابها بقدر كبير من الزلزلة عدم الاتزان وما هكذا - [00:28:10](#) ينبغي ان يكون السني انت على ثقة وبصيرة من دينك بحمد الله. ما انت عليه ادلة راسخة كالجبال من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. جاء كما يخالف ذلك مما لا - [00:28:40](#) جوابه ما المشكلة؟ ليس من الضروري ان تكون عالما بجواب كل شبهة. جاءت شبهة لا اعلمها هذا لا ينبغي ان يؤثر في قلبك تماسك كن قويا المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ليس - [00:29:00](#)

هناك مشكلة ان تكون هناك زاوية تضع فيها الاشياء المجهولة الاشياء غير المعلومة ومع الوقت تحل ربما تعرف جواب ذلك غدا او بعد غد او سنة بعد سنة او بعد سنتين ليس مشكلة. لماذا - [00:29:20](#) تجعل هذه الشبهة مسألة حياة او موت. مسألة ثبات او نكوص انت على بينة وبصيرة من دينك انما هناك شبه والشبهة شبهة. تبقى في محلها شيئا صغيرا فلا ينبغي ان تعدو بها قدرها. اثبت ثبتك الله - [00:29:40](#) الامر الثاني الجأ الى الله عز وجل بصدق في كشفها. وان صدقت الله الله. وان الله لمع المحسنين. الله معك بنصره وتأييده واعانته سبحانه وتعالى ان تمام يا متقين الجأ الى الله بصدق ان يكشف عنك هذه البلية التي وقعت في قلبك. وابشر بالخير - [00:30:10](#) فربك يجيب دعوة المضطر اذا دعاه. الامر الثالث لا تسترسل معها ايضا من المشكلات الواقعة انه اذا وقعت شبهة في نفس هذا الشخص فانها تصبح الشغل الشاغل له. كانه لا يوجد في الدنيا الا هي. وهذا ما لا ينبغي - [00:30:40](#) الشبهة ان ابتليت بها قدرا فلا تسترسل معها ولا تقلبها في قلبك تشاغل عنها وتغافل عنها ما استطعت. فان هذا سبب من الاسباب التي

تضمحل وتزول باذن الله بسببها. لا تكبرها في قلبك. صغرها - [00:31:10](#)

عنها اشتغل بما ينفعل. ان هذا يخفف وطأة الشبهة في النفس الامر الرابع اعتصم بالمحكمات واستمسك اصول وهذه فائدة مهمة اذا ابتليت بشبهة لا تعرف جوابها ذكر نفسك بالمحكمات والاصول و القواعد الراسخة - [00:31:40](#)

ورد المشتبه الى ذلك. فانها حين ذلك يتضح لك في قرارة نفسك انها شبهة داحضة. بمعنى ما انت عليه من توحيد الله من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اثبات صفات الله. من اثبات النبوة والقدر. من - [00:32:20](#)

اعتقادي حقائق اليوم الاخر وما يكون بعد الموت الى اخر ما يتعلق بهذه المسائل. هذه انما اعتقدتها بادلة راسخة كالجبال لا يمكن تغييرها. عليها آيات واحاديث اذا انت على الحق تذكير نفسك بهذا يجعلك تنظر الى هذه - [00:32:50](#)

شبهة بانها باطل. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فالقاعدة ان كل ما اخالف الحق باطل عرف عينه او لم يعرف. عرف عين الباطل وعرفت حقيقة هذا الباطل وتفكيكه او لم تعرف. يكفيك ان تعلم انه ما - [00:33:20](#)

باطل وهذا يكفي في دفع تأثيرها في النفس. هي باطل. ولماذا اتبعوا الباطل ولماذا يؤثر فيك الباطل؟ وانت على حق بحمد الله وهذا اوصيك فيه اعادة النظر وتكرار القراءة في الجواب المجلد الذي ذكره امام الدعوة رحمه الله في كتابه - [00:33:50](#)

كشف الشبهات. الجواب المجلد قبل المفصل الذي ذكره رحمه الله في رسالته فهذه فائدة عظيمة لو كنت تعقل رد المتشابه الى المحكم ذكر نفسك بالاصول والقواعد. الامر الخامس. لا تحكيها - [00:34:20](#)

لاحد هذه الشبهة التي ابتليت بها لا تكن سببا في ان يمرض بها غيرك من سمع بشبهة فلا يحكيها لجلسائه هذا من من وصايا علماء اهل السنة. وهذا من ما يخطئ فيه بعض الناس. يبتلى بشيء يجمع القريب والبعيد - [00:34:50](#)

ويقول يا جماعة انا ابتليت بكذا ينشر في المجموعة كما يقولون مجموعة الاصدقاء ومجموعة الاقرباء والله انا عندي كذا مشكلة وهي ما الجواب عن هذا؟ وكيف يكون كذا؟ واذا بالمرض ينتشر بعد ان يكون المصاب واحدا يصبحون عددا - [00:35:20](#)

ولا ينبغي لك هذا. الامر السادس اسعى في كشفها على عجل ولا تسوف التسويف في هذا مقيت. والسعي في الكشف يكون بالرجوع الى اهل العلم الراسخين. وطبيب ذاك العالم الرباني ارجع الى اهل العلم - [00:35:40](#)

واقراً في المصنفات التي تتعلق بهذا الموضوع وابشر فانك ستجد جواب ما عليك عند اهل العلم. وربما يكون هذا عن قريب وربما يحتاج هذا الى وقت كبير بحسب حال الشبهة وتعقيداتها. لكن المهم ان لكل شبهة جواب بحمد الله. اطمئن - [00:36:10](#)

وارح نفسك من عناء الشك. ومن عناء الحيرة. هذه وصايا اوصيك بها اذا ابتليت بذلك والا فالقاعدة ان منع المبادئ اولى ان قطع المبادئ اولى من منع التماذي او ان منع المبادئ اولى من قطع التماذي. منع المبادئ كونك من البداية اه تجم - [00:36:40](#)

نفسك وتعفي نفسك من هذا البلاء او لا من قطع التماذي والعلم عند الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعلامات البداية على اهلها ظاهرة بادية. واظهر آياتهم وعلاماتهم شدة شدة معاداتهم - [00:37:10](#)

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهات. اعتقادا منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة - [00:37:40](#)

وساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وحججهم بل شبههم الضاحكة الداحضة الباطلة قال تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال ومن يهن الله فما له من مكره - [00:38:00](#)

ان الله يفعل ما يشاء. احسنت. انتقل المؤلف رحمه الله الى بيان الملامح التي يعرف بها اهل البدع المخالفون لاهل السنة والحق. قال وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية. وهذا من - [00:38:20](#)

من فضل الله ونحمده عليه ان الامر غير ملتبس. فاهل الحق ظاهرون واهل باطني الباطلي مستبينون. فالحق ظاهر ولا يزال اهل الحق ظاهرين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. الباطل امله شأنهم - [00:38:50](#)

مستبين ولتستبين سبيل المجرمين. وساق رحمه الله واحدة من علامات وهي شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم. وتسميتهم اياه بجملة من هذه التسميات التي ذكرها. وهذا من اساليب المبتدعة - [00:39:20](#)

وخططهم القذرة التي يسلكونها. المبتدعة يا اخوة دعاة. كما يقولون يحملون هم الدعوة ليس السني فقط هو الذي يدعو حتى المبطل يدعو وقد يكون عند المبطلين من النشاط شيء عظيم - [00:39:50](#)

فالمبتدعة يجتهدون وينشطون ولهم اساليب ولهم مكر ومن اساليب امور منها انهم يبرزون الباطل في صورة مزخرفة حلوة. الجهال والاغمار يغترون بهذه الزخارف والظواهر الحسنة ولا ينفذون الى الحقائق. ولو لبس الحمار لباس خز - [00:40:10](#)

لقال الناس يا لك من حماري اقل ما في الناس الدقة والغوص الى الحقائق حقائق المعاني. تعطيل صفات الله عز وجل هو التنزيه الشرك بالله عز وجل هو تعظيم اولياء الله والغلو في ال بيت النبي صلى الله عليه - [00:40:50](#)

وسلم هو القيام بحقهم وهلم جرة فيظهرون الباطل في ضوء صورة حسنة تخدع الجاهل والامر الثاني انهم يغربون على الناس بالمجتمع والملتبسات والمجملات. هذه عدتهم التي يعملون من خلالها وينفذون الى الناس بواسطتها. الالفاظ المجملة والامور الملتبسة والمشتبهة - [00:41:20](#)

وهذه هي حقيقة المبتدأة. لا يأتون بباطل محض لانهم لو اتوا بباطل محض لما اقبل عليهم الناس انما يأتون بماذا؟ بشيء ملتبس. يلبسون الحق بالباطل. يلبسون لباس الحق جسد الباطل. وهذا - [00:42:00](#)

اعظم الاسباب التي تؤدي الى الانخداع بهم. الامر الثالث تقديمهم مات هي كالاسس والاركان لبناء الباطل في قلوب الاغمار من ذلك انهم يقولون مثلا ان الدالة النقلية ظنية من حيث دلالتها او ان او يقولون ان اخبار الاحاد لا تفيد - [00:42:30](#)

العلم ولا يؤخذ بها في ابواب العقائد. او انه اذا تعارض العقل والنقل فالمقدم العقل الى غير ذلك من هذه الاصول والقواعد التي تسهل تمرير الباطل الى النفوس. الامر الرابع انهم ينسبون هذا الذي هم عليه من الباطل الى من له لسان - [00:43:10](#)

في الامة وهذه النسبة في الغالب نسبة باطلة. غير صحيحة يزعمون ان كل باطل هم عليه كان عليه فلان وفلان من المعظمين في النفوس. والناس كثير منهم ليس عنده الا احسان الظن بالمعروفين المشهورين. فيأخذون اقوالهم بناء على انهم - [00:43:40](#)

لا بناء على ان لهم مكانة وعلى ان لهم منزلة الى اخره. قد ظهر ذكر اه الاسبرائيني في كتابه التبصير في الدين. ان الرافضة اتوا الى الجاحظ وهو الاديبي المشهور. وكان على طريقة المعتزلة. لكن قلمه كان قلما ساحرا - [00:44:10](#)

فارادوا منه ان يرتل لهم بعض الدالة ليتصرف لهم ببعض الحجج من خلالها ينشرون ما هم عليه. فاستمهلهم مدة ثم رجع اليهم فقال ما وجدت لكم من سبحان الله خذلان هؤلاء الرافضة ما عندهم شيء. لكن اوصيكم بشيء - [00:44:40](#)

وهو انه كلما اردتم ان تبثوا شيئا انسبوه الى جعفر الصادق. وهذا الذي جروا عليه فتجدوا ان كتب ان كتبهم محشوة حشاوا ان كتبهم محشوة من الاكاذيب التي ينسبونها الى هذا الامام الجليل من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال شيخ الاسلام في المجلد -

[00:45:10](#)

من مجموع الفتاوى ما كذب على احد ما كذب على جعفر الصادق. من اكثر الناس الذين نسب اليهم ما ليس من كلامهم. الامر الخامس او السادس الخامس انهم يخرجون الحق في صورة - [00:45:40](#)

قبيحة تنفر منها القلوب وتنبو عنها الاسماع اثبات تشبيه وتجسيم التمسك بالنصوص ظاهرية واثبات القدر قول بالجبر وهلم جرة فيتأثر العوام بمثل هذه الدعايات. والامر السادس انهم يلقبون اهل الحق بالقاب شنيعة - [00:46:10](#)

ينفر الناس عنهم وعن الحق الذي معهم. وهذا هو الذي نبه عليه المؤلف رحمه الله في هذا الموضع هذا المسلك القبيح الظالم الذي يسلكونه وهو انهم يلقبون اهل السنة والجماعة بهذه القاب القبيحة التي ساق بعضها منها رحمه الله قال وتسميتهم اياهم -

[00:47:00](#)

حشوية او حشوية يجوز في الشين الفتح والسكون. اما على الفتح فهذا من الحشا. وهو طرف الشيء يقال حشا الحلقة يعني طرفها. بناء على هذا فاننا نطلقها ما الحشوية والمراد بذلك انهم اه اه يصفون - [00:47:30](#)

اهل السنة بانهم اغمار لا قيمة لهم وجودهم فضله عامة ما يفهمون شيئا. يعني هذا المصطلح عند المتكلمين والفلاسفة وهو عند المتكلمين اكثر يشبه مصطلح بعض الفلاسفة وكثير من الرافضة من تسميتهم اهل السنة - [00:48:10](#)

بالجمهور يسمونهم ايش؟ الجمهور يعني عوام ما يفهمون ولا ولا يعرفون واما هم فانهم خاصة واهل التميز واهل العلم. واما من عاداهم فانهم حشوية. يعني فضله واراخي وهذا الذي ذكره ابن القيم رحمه الله في النونية ومن العجائب قولهم لمن اقتدى بالوحي من اثر - [00:48:40](#)

ومن قرآن حشوية يعنون حشوا في الوجود وفضلة في امة الانسان حشوي حشوي ما لهم اي قيمة ارادل. او انهم حشوية. من شو؟ والحشو هو الجسم. فيقولون حشوية يعني ان اهل السنة ماذا؟ مجسمة - [00:49:10](#)

وهذا لقب تنفير. وليس وصفا لطائفة. الطوائف القابها اما ان تكون راجعة الى المقالة واما ان تكون راجعة الى او رئيس هذه الفرقة تنسب المقالات الى احد هذين اما للمقالة نفسها - [00:49:40](#)

كقولهم الجبرية او قولهم المرجية واما ان تنسب الى ماذا؟ المؤسس او الرئيس بقولهم مثلاً جهمية ولا شاعرة الى اخره. اما الحشوية هذا انما هو وصف تنفير. فاهل البدع يستعملون هذا اللقب للتنفير من اهل السنة. وقد بسط شيخ الاسلام رحمه الله في عدد من كتبه - [00:50:10](#)

الكلام عن هذا اللقب في بيان تلبيس وفي موضع في الدرا وفي ايضاً منهاج السنة وذكر ان اول من عرف عنه استعمال هذا الوصف عمرو بن عبيد المعتزلي حيث قال - [00:50:40](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد ذكر له شيء من قوله الذي يخالف معتقد عمرو فقال انه كان حشويًا. قبحه الله. انه كان حشويًا هذا عنه بعد ذلك وسار وصار مشتهراً عند الجهمية والمعتزلة - [00:51:00](#)

الشاعرة يكثر من استعماله الرازي البيضاوي مثلاً في تفسيره الزمخشري في هؤلاء وغيرهم كثير يستعملونه ويريدون به ماذا؟ اهل السنة. ويضيفون الى هؤلاء بقالات لا وجود لها اصلاً ولا قال بها احد لا قال بها اهل سنة ولا قال بها احد من الناس اصلاً انما يفترون - [00:51:30](#)

القضيب لاجل ان ينفرون الناس عن هذا الحق. كذلك يسمونهم جهلة ظاهرين لانهم يحملون نصوص العقائد والغيبات والصفات واليوم الآخر على ظاهرها اللائق بالله سبحانه وتعالى وبحسب ما يقتضيه تركيب الكلام. حينما يأخذ اهل السنة بظاهر النصوص يعني بحسب تركيبهم - [00:52:00](#)

بحسب سباقه ولحاقه. كلام العرب كلام مركب. ينبغي ان تفهم هذه القاعدة. قال ومشبهها انتقاداً منه في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم - [00:52:30](#)

ايه ده؟ ولا شك ان هذا هو واقعهم. كل اهل البدع على تفاوت مقالاتهم لا شك انهم لا يعتقدون ان العلم هو ما في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. انما له - [00:52:50](#)

مصادر اخرى وان وافق ما في الكتاب والسنة ما عندهم. زيادة الخير خير والا فان هذا مردود ولكن يردونه برفق ولا يردونه بعنف كما مر بنا هذا مرات نعم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:53:10](#)

سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر ابن احمد ابن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن اسماعيل يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث - [00:53:40](#)

من قلبه. اي والله لا يجتمعان. اتباع الهوى والابتداع مع محبة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يحب الحديث والحديث ينقض هواه وابتداعه وهذا المعنى سيأتي اه تأكيد له بعد قليل في كلام المؤلف رحمه الله تعالى - [00:54:00](#)

أجل كلامي عن هذا المعنى الى ما سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين يقول سمعت محمد ابن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد الحسين الترمذي عند امام الدين ابي عبد - [00:54:30](#)

احمد ابن حنبل فقال له احدا الحسين فقال له احمد ابن الحسن يا ابا عبد الله ذكر لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب حديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام احمد بن حنبل وهو يرفض ثوبه ويقول زد دينكم زدني - [00:54:50](#)

زين الدين حتى دخل البيت. احسنت. هذا الاثر اه عن الامام احمد رحمه الله فيه الحكم على هذا الرجل الذي اسمه ابن ابي قتيلة انه وصف اصحاب الحديث بانهم قوم سوء. فما كان من الامام احمد رحمه الله الا ان قام وهو ينفض ثوبه - [00:55:10](#)

زنديق زنديق. مر بنا غير مرة فيما اظن ان الزنديق في كلام السلف رحمهم الله تساوي كلمة المنافق. فا احمد رحمه الله علم ان هذا الرجل ما وصف اصحاب الحديث بهذا الوصف - [00:55:40](#)

الا لان في قلبه غلا على الحديث. هو لم يكن يتحدث عن اشخاصهم. وعن وعن صورهم والوان اعينهم. هو انما وصفهم بهذا الوصف لانهم حملة الحديث الذي يخالف ما هو عليه من الضلال والابتداع. وهذا فيه ما سبق - [00:56:10](#)

التنبية عليه في دروس ماضية. من ان السلف رحمهم الله اهل فطمة. فيعتبر قرائن الاحوال في الحكم على المقالات والاشخاص والمواقف ومن ذلك ما مر معنا في قصة صبيغ فان عمر رضي الله عنه قد اخذ منه - [00:56:40](#)

هذا الموقف الحازم لانه علم انه مفتون. وهكذا الامام احمد رحمهم الله و هكذا الامام احمد واخوانه من العلماء الذين يحكمون بمثل هذا هذه الاحكام على ما سيأتي. كانوا يراعون - [00:57:10](#)

قرائن الاحوال فيفهمون مراد هذا الذي قال هذا القول الذي ربما كان في ظاهره محتما ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الجزء الرابع من مجموع الفتاوى لما اورد هذا الاثر - [00:57:30](#)

قال فانه عرف مغزاه. ايش قال؟ فانه عرف مغزاه مسبة رجل من اهل السنة لشيء ليس له علاقة بالسنة لا يستدعي ان يوصف له ماذا؟ زنديق وهذا لا يفعله احاد الناس فضلا عن الامام احمد. بمعنى - [00:57:50](#)

لو كان هذا الرجل يذم اناسا معينين لصفة فيهم من بخل من جبن من قباحة في تصرفات في الى اخره. هل كان الامام احمد يصفه بهذا الوصف العظيم اه والله انما الامر انه كما قال شيخ الاسلام ها عرف مغزاه وان - [00:58:20](#)

هذا راجع الى ذم ما يحملون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على خطورة البدع وانها تنقل الانسان من صغير الى كبير قال احمد رحمه الله فيما نقل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما اشتغل احد بالكلام الا - [00:58:50](#)

في قلبه غل على الاسلام. هذا الذي قلناه فيما مضى من خطر البدعة حق ليس بالهزل وليس كما يقولون تضخيما. الامر في غاية الخطورة. وستأتي لنا امثلة على هذا ان شاء الله لما بلغ الهوى بهذا الانسان مبلغه صار لا يطيق - [00:59:20](#)

بان يخالفوا ذلك ولو كان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه جعل المسبة ها هنا الى حملة هذه فذم اهل الحديث لتمسكهم بالحديث الذي يخالف هواه. نعم. هنا - [00:59:50](#)

ذكر المحقق ان ابن ابي قتيلة هو يحيى ابن ابراهيم ابن عثمان المشهور ابن ابي قتيلة رحمه الله والذي يبدو والله اعلم ان هذا فيه بعد انا بحثت عن ترجمة ابن ابي قتيلة هذا ما - [01:00:10](#)

له واستبعد ان يكون يحيى ابن ابراهيم. لامور. اولاً ان هذا رجل معروف كان من تلاميذه الامام ما لك ومن ما لك؟ وكان شيخا لائمة كالزبير ابن بكار الزبير ابن بكار وجماعة من العلماء كانوا - [01:00:30](#)

وتلاميذ له لا اظن انه يبلغ من تربى في مثل هذه المدرسة مدرسة ما لك وهو من اعظم الائمة في التربية على الاتباع ان يصل الى هذه الدرجة. ثم كل من ترجم له فيما وقفت عليه - [01:00:50](#)

ما ذكر شيئا عن ذم الامام احمد لو كان يتعلق به ومثل هذه الكلمة من احمد كيف يغفل عنها؟ وقد تعلق بهذا الرجل ولا سيما ايضا والرجل قد وثقه ابو حاتم - [01:01:10](#)

رحمه الله وابو حاتم ليس بصاحب غفلة يوثق هذا الرجل وقد قال فيه الامام احمد زنديق هذا من الصعوبة بمكان. ثم الرجل نفسه كان من اصحاب الحديث له روايات لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فظاهر حاله انه مشغل بالحديث وليس - [01:01:30](#)

مشغلا بعلم الكلام او بالفلسفة او بغير ذلك مما يدفع الى قول هذه المقالة كيف يقول اصحاب الحديث قوم سوء وهو من رواة الحديث ثم ان القصة فيها انه ذكر له هذا بمكة وهذه ايضا قرينة الرجل كان مدنيا - [01:02:00](#)

فاذا ضمت الى ما سبق ربما يقوى القول بانه من الصعوبة بمكان وصف ابن ابي قتيلة يعني لا يكفي لكونه ابن ابي قتيلة ان يكون هو

يحيى ابن ابراهيم. الا يوجد ابن ابي قتيلة الا - 01:02:20

الا واحد نعم الظاهر والله اعلم انه غيره. والعلم عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وسمعت الحاكم ابا عبد الله

يقول سمعت ابا نصر احمد بن سعد الفقيه ببخارى يقول - 01:02:40

سمعت ابا الاص بن سلام الفقيه يقول ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته باسناده اي والله

صدق هذه كلمة عظيمة من ابي نصر ابن سلام الفقيه رحمه الله - 01:03:00

ما ذكر حق ليس اثقل على اهل الالحاد وآآ عرفنا في ما مضى ان كلمة الالحاد في لسان المتقدمين تعني الانحراف العقدي في

الغالب انهم يريدون هذا المعنى فهؤلاء المبتدعة ليس شيء اثقل على اسماعهم وقلوبهم ولا ابغض اليهم من سماع حديث - 01:03:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاوزاعي رحمه الله له كلمة قريبة من هذه. قال رحمه الله ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بما يخالف بدعته الا ابغض الحديث. نعوذ بالله - 01:03:50

اذا كل مبتدع يكره ما خالف هواه من النصوص هذه قاعدة كل مبتدع يكره ما خالف هواه من النصوص. لانه قد اشرب قلبه حب هذه

البدعة فلا يطيق سماع ما خالفها - 01:04:10

هذه حال المبتدعة جميعا نسأل الله السلامة والعافية ولكن مقل ومستكثر ومن اقبح ما ذكر في هذا ما اخرج الخطيب رحمه الله في

تاريخ بغداد عن عمرو ابن عبيد قبحه الله انه ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه حديث الصادق المصدوق - 01:04:40

قال لو سمعته من الاعمش لما قبلته ولو سمعته من زيد بن وهب لما اجبته ولو سمعته من ابن مسعود لما قبلته ولو سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم لردت - 01:05:10

ولو سمعته من الله. لقلت ما على هذا اخذت علينا العهد ارايت ما يفعل الهوى؟ ارايت ما توصل اليه البدعة انظر الى هذا الكفر القبيح

الذي وصل اليه مثل هذا الانسان الذي كان يوما - 01:05:40

اما طالب علم يتلقى عن اهل السنة. لكنه نحو بدعة اوصلته الى بدعة. وهلم جرا حتى وصل الى هذا الضلال العظيم الذي وصل اليه.

وهكذا كل من تشرب قلبه بالبدع اثقل شيء على نفسه سماعه - 01:06:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخالف هواه. قال عثمان بن سعيد رحمه الله في نقضه على بشر عن حديث النزول هذا اغيظ

حديث للجهمية. يصيب قلبه من الغيظ. ما يصيبها اذا - 01:06:40

لو هذا الحديث جهنم بن صفوان ينقل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال

لوددت قال لو استطعت ان اكشطها من المصحف لك شطها - 01:07:00

نريد ان يحوها لا يطيق ان يسمع هذا هذه الاية في كتاب الله سبحانه وتعالى لمخالفة ها هو نعوذ بالله من الهوى. ابن القيم رحمه

الله في المجلد الثالث من الصواعق تكلم بكلام حسن في - 01:07:20

هذا المعنى وقرر انه ما من مبتدع الا وهو يبغض النصوص التي تخالف بدعته. وحكى قصة حصلت معه وهي ان مبتدعا جاءه فقال

ما من خلاف ان انا كلام الله ولا احد ينازع في هذا. ولكن ما الدليل على ان الله تكلم به حقيقة - 01:07:40

يقول ابن القيم فاجابه احد اخواننا الحاضرين فقال يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صحيح ان الله اذا تكلم بالوحي

وتقول عائشة رضي الله عنها ولشأني في نفسي - 01:08:10

احقر من ان يتكلم الله في بوحى يؤبى بقرآن يتلى يقول فوجدته عبسا وبسر. وكلج. وزوى وجهه. كانما فشم رائحة كريهة او ذاق

طعما كريها. ما اعطاك. ان مع هذا الكلام وهذه الحجج وهذه الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابته. وحكى -

01:08:30

ايضا ان بعض المبتدعة بلغه عنهم انهم اذا كانوا يسمعون صحيح البخاري قال فاذا وصلوا الى ختامه فانهم يهمون او يهمون بالقيام.

لاجل ماذا الا يسمعوا كتاب التوحيد من صحيح البخاري الذي هو ختام الصحيح. ونقل عن بعضهم انه قال - 01:09:10

لقد شان البخاري صحيحه بهذا الذي ختم به كتابه. ونقل عن بعضهم انه كان اذا اوقف وقفا اشترط الا تقرأ احاديث الصفات ونقل عن

بعضهم انه كان مغرماً بتتبع كتب السنة المصنفة في احاديث الصفات - 01:09:40

لأجل ان يتلفها. فيمنع انتشارها. ما المدون فيها؟ ها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في قلبه من الغل والغيب لهذه

الاحاديث ما يوصله الى هذه المرحلة اذا الامر يا اخوتاه امر عظيم لا يستهان بشأن البدعة البدعة اتباع - 01:10:10

الهوى ولا حد للهوى. يوصل الانسان الى اعظم المخاطر والحفر التي تؤدي به الى الهاوية نعوذ بالله. اذا من شؤم المعصية التي تورثها

في النفوس هذا الامر العظيم. وهو ان يكون في نفسه شيء قليل او كثير. من - 01:10:40

سماع النصوص من آيات او من احاديث تخالف ما اشرب قلبه من الهوى. نسأل الله السلامة متى والعافية؟ اعد لو تكرمت. احسن الله

اليكم. قال رحمه الله وسمعت يقول سمعت ابا نصر احمد بن سعد فقيه في بخارى يقول سمعت ابا ناصر ابن السلام الفقيه يقول ليس

شيء - 01:11:10

اثقل على اللاحاد ولا ابغض اليهم من سمع الحديث وروايته باسناده. نعم. وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ احمد ابن اسحاق ابن

ايوب الفقيه وهو يناظر رجلاً فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا - 01:11:40

الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم التفت اليها وقال ما قلت لاحد قط لا تدخل

الدار الا هذا. هذا الاثر اه يقال فيه ما قيل في كلام الامام احمد رحمه - 01:12:00

الله السابق هو قد بين هناك ان السلف رحمهم الله آآ يعتبرون قرائن الاحوال في الحكم على الاشخاص. فالذي يبدو والله اعلم ان آآ ابا

بكر احمد بن اسحاق قد بدأ له من حال هذا الرجل انه - 01:12:20

الحديث او انه يستكبر عنه فكفره بسبب ذلك. وهذا والعياذ بالله اذا وقع من انسان فانه يكون قد نقض ايمانه. اذا استكبر عن حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغض شيئاً مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر بالاجماع كما تعلمون -

01:12:50

لعل هذا القدر فيه كفاية ونكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

01:13:20